

سلسلة الدروس الكتابية التطبيقية

النضج المسيحي



TALMAZA OnLine.com
كل وقت .. كل مكان



الخطوة 10

أضواء من العهد الجديد

الدرس 1
متى و مرقس

الدرس 2
لوقا و يوحنا

الدرس 3
أعمال الرسل

الدرس 4
رومية و رسالتا كورنثوس و غلاطية

الدرس 5
رسائل السجن- رسالتا تسالونيكي و الرسائل الرعوية

الدرس 6
الرسائل العامة

الدرس 7
رؤيا يسوع المسيح

يمكنك أيضا متابعة الدراسة والتواصل معنا عبر:

موقع تلمذة أون لاين

www.TalmazaOnLine.com

والبريد الإلكتروني التالي:

Contact@TalmazaOnline.com

الخطوة ١٠ : أضواء من العهد الجديد

- الدرس ١ : متى و مرقس
الدرس ٢ : لوقا و يوحنا
الدرس ٣ : أعمال الرسل
الدرس ٤ : رومية و رسالتا كورنثوس و غلاطية
الدرس ٥ : رسائل السجن- رسالتا تسالونيكي و الرسائل الرعوية
الدرس ٦ : الرسائل العامة
الدرس ٧ : رؤيا يسوع المسيح

لماذا العهد الجديد

يطلق على الاسفار السبعة و العشرين الأخيرة من الكتاب المقدس اسم العهد الجديد، و هو اسم مأخوذ من كلمات المسيح ليلة صلبه: " هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي، الذي يسفك عنكم" (لوقا ٢٢: ٢٠). و قد تأسس هذا العهد في ذلك الوقت ليحل محل شريعة موسى، أو العهد القديم الذي أرسله الله مع الأمة العبرانية على جبل سيناء (خروج ١٩: ٥، ٢٠: ١-١٧، ارميا ٣١: ٣١-٣٤). و في العهد القديم كتب الله على ألواح حجرية مطالبه للحياة البارّة. و لكن الإنسان عجز عن حفظ وصايا الله بمجهوده الشخصي، بسبب طبيعته الخاطئة. و بهذا أظهر الناموس للإنسان أنه خاطيء و كشف له عجزه الواضح في حفظ وصايا الله (غلاطية ٣: ١٩، رومية ٧: ٧-٢٥). و عندما يرى الانسان عجزه يصبح مستعداً لقبول المسيح، لأنه ما كان عاجزاً عن تخليص نفسه فإنه يتطلع إلى الله الذي يخلصه.

و قد أرسل الله، برحمته ابنه إلى العالم، لا ليدين العالم، بل ليخلص به العالم (يوحنا ٣: ١٧) و قد حفظ المسيح شريعة موسى حفظاً كاملاً، و عندما سفك دمه على الصليب صار في الامكان حلول الروح القدس على المؤمنين به لا لينالوا مغفرة الخطايا فقط، بل لينالوا قوة تمكنهم من الحياة الطاهرة التي وردت مقاييسها في الوصايا العشر (رومية ٨: ٣، ٤). و في هذا العهد الجديد تكتب الشريعة على قلب المؤمن (ارميا ٣١: ٣٣)، و هذا معناه أن الله في نعمته يعطي القوة على إتمام مطالب الناموس (حزقيال ٣٢: ٢٧)

و مع أن العهد الجديد تأسس رسمياً وقت موت المسيح و قيامته، إلا أنه على أساس موت المسيح، و بواسطة الروح القدس، كان الله يخلص البشر قبل حادثة الصلب (رومية ٣: ٢٥). و على هذا فقد كان العهد الجديد ساري المفعول طول الوقت. و لكن لما كان تأسيسه رسمياً حدث في زمن مجيئ المسيح الأول إلى العالم، و لما كانت الكتب السبعة و العشرون الاخيرة من الكتاب المقدس سجلاً لقصة الصلب و القيامة، فقد أطلق عليها اسم "العهد الجديد".

كتب إنجيل متى لليهود ليظهر لهم المسيح الملك. أما مرقس فقد كتب للرومان ليظهر لهم المسيح الخادم. و كتب لوقا لليونانيين ليظهر لهم المسيح الانسان الكامل. و كتب يوحنا للعالم كله ليظهر المسيح ابن الله، المخلص.

متى

عندما سجل متى أحداث حياة المسيح اهتم بتسجيل مواعظه الرئيسية، و أطولها "الموعظة على الجبل" التي نجدها في أصحاحات ٥-٧. و إذ تقرأ هذه الموعظة و تعيد قراءتها حاول أن تجاوب على الاسئلة التالية التي توضح بعض نقاطها الهامة.

١- اذكر سبباً واحداً قدمه المسيح يظهر أهمية أن يعيش تلاميذه بما يتفق و المقاييس الأدبية في ناموس العهد القديم و انبيائه

٢- في فقرة واحدة يلخص المسيح كل تعاليم العهد القديم الأخلاقية (متى ٥: ٢٧-٤٨) اذكر تلك التعاليم

٣- ما هو الوعد الذي أعطاه المسيح ليساعدنا في التغلب على طلب مدح الناس عندما نعمل الأعمال الصالحة؟ (متى ٦: ١-١٨)

٤- ما هو التأكيد الذي أعطاه المسيح ليساعدنا في التغلب على القلق من جهة احتياجاتنا المادية من طعام و كساء؟ (متى ٦: ١٩-٣٤)

٥- اقرأ بقية المواعظ كما جاءت في الاصحاحات التالية، و لخص في عبارة من عندك كل موعظة منها :

اصحاح ١٠

اصحاح ١٣

اصحاح ١٨

اصحاح ٢٤, ٢٥.

مرقس

يختلف انجيل مرقس عن إنجيل متى في أنه يركز على ما فعله يسوع اكثر من تركيز متى على ما قاله يسوع.

١- ما هي بعض الأعمال التي قام بها المسيح فهيجت غيظ قادة اليهود عليه؟ (مرقس ٢: ١-٣: ٥)

٢- ادرس المعجزات الأربع التي عملها المسيح في مرقس ٤: ٣٥ و ٤٣: ٥ اكتب القوى المختلفة التي أظهر المسيح سلطانه عليها، في كل معجزة منها:

(١) سلطان المسيح على؟ (٤: ٣٥ - ٤١)

(٢) سلطان المسيح على؟ (٥: ١ - ٢٠)

(٣) سلطان المسيح على؟ (٥: ٢١-٢٣، ٣٥-٤٣)

.....
.....

(٤) سلطان المسيح على؟ (٥: ٢٥-٣٤)

.....
.....

٣- ما هو الشيء الذي يعطل المسيح عن ممارسة قوته في حياة الناس؟ (مرقس ٦: ١-٦)

.....
.....

يذكر لوقا و يوحنا الحوادث التي مرت بحياة المسيح و يرتبانها بطريقة تحقق هدف كل منهما من الكتابة.

لوقا

١- اقرأ لوقا ١ : ١-٤-٤ الى من كتب الانجيل أولاً؟

.....
.....

٢- ما هو البرهان على أن المرسل اليه كان يعرف عن المسيحية من قبل؟

.....
.....

٣- ماذا كان هدف لوقا من الكتابة الى ثاوفيلس.

.....
.....

(لقب "العزير" ثاوفيلس يعني أن ثاوفيلس كان حاكماً رومانياً)
٢- ينبر لوقا كثيراً على أن يسوع، مع أنه المسيح المخلص الآتي للعالم؟ إلا أنه يجب أن يتألم على أيدي الخطاة (٢ : ٣٣-٣٥ ، ٩ : ٢٢-٣١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٣ : ٣١-٣٥ ، ١٨ : ٣١ - ٣٤ ، ٢٤ : ٧ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٤٤ - ٤٧) اقرأ لوقا ٢٠-٢٤ عن حوادث الاسبوع الاخيرة التي قادت الى موت المسيح و قيامته . ما هي بعض صفات المسيح التي تظهر بوضوح في هذه الاصحاحات؟

.....
.....

ما هي الصفات البارزة في أعداء المسيح في هذه الاصحاحات؟

.....
.....

متى طالب الناس بصلب المسيح؟

كيف تحقق ثاوفيلس مع كل التلاميذ و قراء الانجيل أن آلام المسيح و موته كانت بحسب خطة الله، و ليست مجرد حوادث عارضة من عمل الناس الاشرار؟

يوحنا

١- لماذا سجل يوحنا الايات و العجائب المختلفة في انجيله؟ (يوحنا ٢٠ : ٣٠-٣١)

٢- راجع الانجيل بسرعة، و سجل هنا سبع معجزات أجزاها المسيح .

٣- ما هي الحادثة الرئيسية التي اكدت ايمان التلاميذ بالمسيح، و تؤكد أيضا إيمان القراء؟

٤- اقرأ يوحنا ١٣، ١٤- ما هي الصفة التي يجب أن تميزنا حتى يتحقق العالم أننا سفراء المسيح في العالم؟ (١٣ : ٣٤ ، ٣٥)

ما هو تدبير الله الذي يجعل المؤمنين سفراء حقيقيين للمسيح في العالم؟ (١٤ : ١٦-١٨)

ما هي الشروط التي علينا أن نتممها لكي نختبر هذا التدبير الالهي؟ (١٤ : ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤)

.....

.....

٥-ماذا كان على التلاميذ أن يعملوا بعد أن ترك المسيح الارض؟
(١٥ : ١٦ ، ١٧)

.....

.....

الدرس ٣ : أعمال الرسل

اقرأ : أنظر مادة الدرس احفظ غيبا : أعمال ١ : ٨

يبدأ سفر الاعمال بالقول إن الحقائق الواردة في الأناجيل هي بداية ما فعله يسوع و علم به (أعمال ١ : ١). و يحكي سفر الاعمال ما فعله المسيح الحي المقام بواسطة الروح القدس الذي سكبته على تلاميذه يوم الخمسين. و يعتبر أعمال ١ : ٨ الآية الأساسية في هذا السفر. ١- الق نظرة على السفر و جاوب على التالي: أية أصحابات تخبرنا عن شهادة التلاميذ في أورشليم؟

في السامرة؟

إلى أقصى الارض؟

٢- نجد الرسائل الرئيسية التي شهد بها الرسل عن المسيح في الشواهد التالية: ٢ : ١٤-٣٦، ٣ : ١١- ٢٦ ، ١٠ : ٣٤ - ٤٣ ، ١٣ : ١٦ - ٤١ ، ١٧ : ٢٢ - ٣١

ما هي أهم حقيقة نبروا عليها في شهادتهم؟ (١٣ : ٣)

أي طريق للاقتناع اتبعه التلاميذ في محاولة إقناع سامعيهم بهذه الحقيقة الهامة؟

٣- يقف بولس في مقام ممتاز بين الرسل. في أي مركز كان قبل إيمانه؟ (٨ : ١-٣، ٩ :
١، ٢٢ : ١-٦، ٢٦ : ٤-٤)

.....
.....

ماذا قال المسيح لبولس إن عليه أن يفعله، عندما ظهر له في طريق دمشق؟ (٢٢ : ١٠-٢١،
٢٦ : ١٢-١٨)

.....
.....

٤- تسجلت رحلة بولس التبشيرية الأولى في أصحابي ١٣ و ١٤ من الأعمال- كيف
عرف بولس و زميله برنابا أن عليهما أن يذهبا للكراسة بالانجيل؟ (١٣ : ١-٤)

.....
.....

لمن أراد بولس أن يشهد أولاً في قبرص (١٣ : ٤ - ١٢) و في أنطاكية بيسيدية (١٣ :
١٣ - ٥٢) و في إيقونية (١٤ : ١-٧)؟

.....
.....

لمن كرز بولس بعد أن رفض السامعون الأولون الرسالة؟

.....
.....

ملاحظة:

يمكن متابعة رحلة بولس على الخريطة الموجودة في نهاية الكتاب المقدس. كيف ساعد
الروح القدس بولس ليخدم في قبرص؟

.....
.....

و في أنطاكية بيسيدية؟

.....
.....
استطاع بولس أن ينقل فكره لليهود باقتباس العهد القديم- فكيف نقل فكر هالي الوثنيين في
لسترة؟(١٤ : ٨ - ١٨)

.....
.....
ماذا فعل بولس ليثبت المؤمنين الجدد في الإيمان؟ (١٤ : ٢١-٢٣)

الدرس ٤ : رومية و رسالتا كورنثوس و غلاطية

اقرأ : أنظر مادة الدرس احفظ غيبا : رومية ١ : ١٦

من أسفار العهد الجديد السبعة و العشرين نجد ٢١ رسالة، كتب بولس بالتأكيد ١٣ رسالة منها، لمعالجة مواقف خاصة بالكنائس و الأفراد. أما بولس- الشخص الذي استخدمه الله ليكتب معظم العهد الجديد- فكان مواطنا رومانياً، يهودي الديانة، من طرسوس، عبراني من العبرانيين، تربى عند قدمي معلم عظيم اسمه غملائييل، ثم أصبح عبداً و رسولاً للمسيح. و قد قال الله عنه إنه "إناء مختار ليحمل اسمي أمام أمم و ملوك و بني اسرائيل" (أعمال ٩ : ١٠). و منذ يوم تجديده كان المسيح هو كل حياة بولس (فيلبي ١ : ٢١)

رسالة رومية:

كتب بولس رسالة رومية من كورنثوس، بعد أن أنهى خدمته في أفسس. و كانت رومية (روما) عاصمة العالم المتحضر. و هدف الكتابة هو أنه كان يتوقع زيارة روما قريباً. و فكرة الرسالة هي "إنجيل الله" أي أخبار الله المفرحة، و محبته العظيمة التي دبرت للخطة الخلاص العظيم المجاني. و ينبر بولس على أن التبرير أمام الله لا يعتمد على ناموس موسى، بل على رحمة المسيح.
١- اقرأ رومية ١ : ١-٣، ١٦، ١٧- ما هي فكرة الرسالة الرئيسية؟

ما هو إنجيل المسيح؟

و ماذا يكشف لنا؟

اقرأ رومية ٩:٣-١٨. الانسان خاطيء و يعيش منفصلاً عن الله، و هو يركز على ذاته، و ليس على المسيح. و عندما ينظر الله إلى الإنسان، كيف يصفه؟
أذكر خمس صفات للإنسان الخاطيء:

عدد ٩

عدد ١٠

.....
.....

عدد ١١

.....
.....

عدد ١٧

.....
.....

عدد ١٨

.....
.....

حسبما جاء في رومية ٢: ١١، ٣: ٩، ١٠، ٢٢، ٢٣ من يعتبر في هذه الحالة الخاطئة؟

.....
.....

هل يشمل هذا الإنسان صاحب الاخلاق الحسنة؟

.....
.....

هل عند الإنسان بر يقدمه لله؟ (رومية ٣: ١٠)

.....
.....

٣- اقرأ رومية ٣: ٢١-٢٨- ما الذي يعلنه الله لنا؟ (اعداد ٢٥، ٢٦)

.....
.....

لماذا أعلن لنا هذا؟ (أذكر سببين) (أعداد ٢٥، ٢٦)

من هذا نستخلص: (١:١٧، ٣:٢٨، ٥:١)

ما هي النتائج الثلاث للتبرير؟ (٥:١، ٢)

٤- إذ قد تبررنا بالايان، ماذا تصبح مواردنا الروحية؟ (٥:٥)

٥- إذ قد تبررنا بالايان ما هي عبادتنا العقلية؟ (١:١٢)

٦- أذكر خمس طرق تؤثر بها هذه العبادة العقلية على سلوكنا اليومي (١٢:١٣، ٧:١٠)

كورنثوس الأولى

كتب الرسول بولس هذه الرسالة بعد تركه لكورنثوس بثلاث سنوات، و كان فريق من أعضاء الكنيسة قد سافروا لأفسس ليناقدوا الرسول في بعض المشاكل الكبيرة التي واجهت الكنيسة هناك. كان في كورنثوس آلاف المسيحيين، و لكن لم يكن عندهم مكان مركزي للإجتماع. و قد عالج بولس في الرسالة بعض المشاكل الفردية، و سعى لتوحيد المؤمنين ليكونوا فريقاً متعاوناً متحداً لخدمة قضية المسيح .

١- اقرأ ١ كورنثوس ١: ١٧-٢٩. يقول بولس إن الله أحكم من الناس، و انه يختار ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء.
كيف رتب الله أن يسمع الناس رسالته و يؤمنوا بها؟ (عدد ٢١)

من الذين اختارهم لهذا العمل؟ (عدد ٢٨)

لماذا؟ (عدد ٢٩)

٢- اقرأ ١ كورنثوس ٩: ٢٢-٢٤. في كلماتك الخاصة برهن كيف ترك بولس كل شيء ليتبع المسيح؟ (عدد ٢٢)

بماذا يشبه عمله؟ (عدد ٢٤)

و ما هو مدى مناسبة هذا التشبيه؟

٣- اقرأ كورنثوس الاولى ١٣. ضع اسمك بدلاً من كلمة "المحبة" في عدد ٤-٨. اقرأ الأصحاح بعد هذا التغيير- كيف ترسم القراءة الجديدة صورة واقعية لك؟

كيف يجب أن تكون صورتك؟

.....
.....

كورنثوس الثانية

بعد كتابة الرسالة الأولى قابل بولس تيطس، الذي كان في طريقه إلى كورنثوس. وقد أخبر تيطس بولس أن رسالته تركت أثراً طيباً، ولكن لازال هناك بعض غير المخلصين، كما كانت هناك بعض المشاكل مع الناموسيين المتزمتين. وكان بولس وقتها ضعيفاً مجهداً، وكانت أعداؤه الروحية عظيمة، أولاً: للمحافظة على الكنائس، و ثانياً: لاهتمامه بمقاومة الناموسية المتزمتة، و ثالثاً: لحزنه على نقص ثقة بعض المؤمنين به.

١- اقرأ ٢ كورنثوس ٤: ١-٦. بولس حريص على الطريقة التي بها تستخدم كلمة الله- فما هي نتائج الخداع في الكرازة بكلمة الله؟ (عدد ٣)

.....
.....

لماذا أشرق الله في قلوبنا؟ (عدد ٦)

.....
.....

٢- ما هو الشيء الذي كان يخشاه بولس و الذي يجب أن نحذر منه نحن؟ (٢ كورنثوس ١١: ٣)

.....
.....

٣- صلى بولس أن يخلصه الله من شوكة في جسده- ماذا كان جواب الله على صلاته؟ (٢ كورنثوس ١٢: ٩)

.....
.....

ماذا كان موقف بولس من الامر كله؟ (١٢: ٩)

.....
.....

ماذا نتعلمه نحن من هذا الاختبار؟ (١٢ : ١٠)

.....
.....

غلاطية

بعد أن غادر بولس غلاطية بوقت قليل جاء جماعة من المعلمين اليهود يطالبون الأمم الوثنيين الذين آمنوا بالمسيح أن يحفظوا شريعة موسى. و يدافع بولس في رسالة غلاطية عن إنجيل النعمة الذي تلقاه مباشرة من المسيح.

١- يظهر بولس أن الانجيل لم يقبله من بشر، و لم يتعلمه من إنسان- فما هو المصدر الحقيقي للإنجيل؟ (غلاطية ١ : ١٢)

.....
.....

٢- بحسب ما جاء في غلاطية ٢ : ٢ من كان يسكن في بولس؟

.....
.....

ماذا كان أثر هذا على حياته اليومية؟

.....
.....

٣- اقرأ غلاطية ٥ : ١٦-٢١ - يذكر بولس هنا أعمال الجسد. كيف نتحاشى نحن أعمال الجسد؟ (١٦:٥)

.....
.....

٤- بحسب هذا النوع من السلوك، ما هي النتائج؟ (غلاطية ٥ : ٢٢، ٢٣)

.....
.....

اعمال قائمة بالنتائج المعددة.

.....
.....

الدرس ٥ : رسائل السجن : رسالتا تسالونيكى و الرسائل الرعوية
اقرأ : أنظر مادة الدرس
احفظ غيبا : كولوسي ٢ : ٦ و ٧

تدعى رسائل أفسس، فيلبى، كولوسي و فليمون "رسائل السجن" لأن بولس كتبها اثناء سجنه الأول في روما، و هو المذكور في أعمال ٢٨.

أفسس

أسس بولس كنيسة أفسس (أعمال ١٩) و لكن أسلوبه في كتابة رسالة أفسس يبين كأنه لا يعرف قراءه، لذلك يتفق معظم المفسرين على أنه لم يكتب الرسالة لكنيسة أفسس وحدها، انما لكل المؤمنين من الأمم مهما وجدوا. و هو يهدف من الرسالة أن يقول للأمم إنهم مساوون لليهود المؤمنون في نوال البركات الانجيل (أفسس ٢: ١٩-٢٢، ٣: ٦)
١- ماذا كان احتمال نوال الامم الوثنيين لبركات الخلاص؟ (٢: ١١، ١٢)

٢- كيف أصبحت بركات الخلاص عامة للجميع؟ (أفسس ٢: ١٣-١٨)

٣- من صلاة بولس في أفسس ٣: ١٤-١٩ أذكر بركات الخلاص التي يتمتع بها كل المؤمنين اليوم.

رسالة فيلبى

كتب بولس هذه الرسالة للكنيسة التي أسسها (أعمال ١٦) ليشكرهم على الهدية المالية التي أرسلوها إليه في سجنه (١٠: ٤-١٩). و قد حاول أن يصلح الخصام الذي كان بين سيدتين في الكنيسة، و هما أفودية و سنتيخي (٤: ٢). و اذ تنتصر الكنيسة على هذا الخصام تقف متحدة ثابتة بلا خوف تعلن الانجيل لكل من هم حولها (١: ٢٧، ٢٨)
١- اقرأ فيلبى ١: ١٢-٣٠- ماذا كان بولس يفعل في روما، و يعتبره مشجعا لأهل فيلبى على إعلان الانجيل بشجاعة؟ (١: ١٣، ١٤)

٢- كيف تكون نظرة بولس للمستقبل مصدر تشجيع لأهل فيلبّي ليقفوا في صف المسيح بدون خوف؟ (١٨:١-٢٥)

.....

.....

٣- ما الذي أسعد بولس في الهدية التي أرسلها أهل فيلبّي له؟ (١٠:٤-١٩)

.....

.....

كولوسي

لم يكن بولس قد زار كولوسي، و لكن تقارير وصلته عن المعلمين الكذبة الذين كانوا في كولوسي. و لما كان هو رسول الأمم جميعاً، فقد شعر بضرورة الكتابة لتحذير الكنيسة هناك. و كانت التعاليم الخاطئة هناك تقول بوجود الملائكة كوسطاء بين الناس و بين الله بجوار المسيح. و لذلك يكتب بولس ليؤكد لاهوت المسيح و كفايته التامة، بحيث لا يحتاج الامر الى أي وساطة غير وساطة المسيح.

١- اذكر ثلاثة أشياء قالها بولس عن المسيح تجعلنا في غير حاجة إلى البحث عن طرق أخرى توصلنا إلى الله (كولوسي ١: ١٢-٢٢)

.....

.....

٢- إن كانت الكفاية كلها في المسيح، فماذا على المسيحي أن يفعل؟ (كولوسي ٦: ٢-٧)

.....

.....

٣- ما هو تأثير الخضوع الكامل للمسيح وحده كسيد على حياتنا؟ (كولوسي ٣: ١-١١)

.....

.....

فليمون

لسبب ما لم توضع هذه الرسالة مع الرسائل الاخرى التي كتبها بولس من السجن، بل وضعت بعد الرسائل الرعوية. و مع أنها قصيرة إلا أنها من أعمق الرسائل و أجملها. كان بولس قد قاد أنسيمس الى الرب خلال سجنه في روما. و أنسيمس عبد هارب كان يعمل عند فليمون الذي كان صديقاً لبولس، و كان يعيش في كولوسي. و كانت عقوبة العبد الهارب في ذلك الوقت هي الموت أو التعذيب الشديد. و لكن بولس يكتب الى فليمون طالباً منه أن يغفر

لأنسيس ما فعله، و أن يقبله كأخ في المسيح. و تقف هذه الرسالة مثالا عظيما لما تنتجه معرفة المسيح من أثر جميل على العلاقات الانسانية. في كلماتك اذكر ثلاثة أسباب يذكرها بولس تجعل فليمون يقبل أنسيس في المحبة.

رسالتنا تسالونيكي

هاتان الرسالتان هما أول ما كتب بولس من رسائل، إلى كنيسة تسالونيكي في مقاطعة مكدونية. كتبهما من كورنثوس (اعمال ١: ١٨-١٨) الى تسالونيكي التي اضطر أن يغادرها بسرعة بسبب الاضطهاد (اعمال ١٧: ١٠). و قد حاول أعداء الحق أن يطفئوا دعاوى الانجيل قائلين إن بولس لا يهتم بالمؤمنين الجدد، بل يهتم بسلامة نفسه، و ها هو قد تركهم بسبب الاضطهاد! و قد كتب بولس الرسالة الاولى ليجابوب هذه التهمة.

١- ماذا كان تأثير تجديد أمل تسالونيكي على الدائرة المحيطة بهم؟ (١ تسالونيكي ١: ٧-١٠)

٢- كيف يوضح بولس أن التخبير الذي جرى في حياتهم برهان على صدق الذين بشروهم و على صلاحهم؟ (١ تسالونيكي ١: ٦)

٣- اذكر طريقتين اتبعهما بولس في خدمته تظهرا ان إخلاصه (١ تسالونيكي ٢: ١-١٠)

بعد أن كتب بولس رسالته الأولى ثارت أسئلة عن مجيء المسيح ثانية. و قد ارتبك أهل تسالونيكي لأنهم كانوا يحتملون اضطهادات كثيرة لأجل المسيح بدون داع (٢ تسالونيكي ١: ٣-١٢). و قد تأخر البعض منهم في العمل لأنهم ظنوا أن المسيح سيأتي في أية لحظة.

٤- ماذا يجب أن يكون موقف المؤمن من العمل؟ (٢ تسالونيكي ٣: ٦-١٠)

الرسائل الرعوية

منذ الرحلة التبشيرية الاولى كان مع بولس زملاء يعملون معه. و قد كتب بولس الرسائل الرعوية الثلاث لتيموثاوس و لتيطس اللذين كانا يعملان معه و يساعده في تثبيت المؤمنين و متابعة الكنائس. و قد كتب الرسول هذه الرسائل الثلاث في الفترة ما بين سجنه الأول في روما (٦٠-٦٢ م) و بين استشهاده على يد نيرون (٦٦ م). كتب بولس رسالتي تيموثاوس لينصح تيموثاوس و ليساعده على خدمته في أفسس. أما تيطس فقد كان يعمل في جزيرة كريت.

١- ما هما الأمران اللذان نكتفي بهما في الحياة؟ (١ تيموثاوس ٦:٦-٨)

.....

.....

٢- ما هو الخطر الذي يهدد طالبي الغنى؟ (١ تيموثاوس ٦:٩-١٢)

.....

.....

٣- ماذا يجب أن يكون موقف المؤمن الغني من المال؟ (١ تيموثاوس ٦:١٧-١٩)

.....

.....

كتبت رسالة تيموثاوس الثانية قبل استنشاء بولس مباشرة. وهو يكتبها كأنه يكتب وصيته الأخيرة

٤- ما هي النصائح الأخيرة التي يقدمها بولس لتيموثاوس قبل موته؟ (٢ تيموثاوس ٤: ١- ٥)

.....

.....

٥- ما هما الأمران اللذان يبقيان مصدر عون لتيموثاوس في دعوته، بعد رحيل بولس؟ (٢ تيموثاوس ٣: ١-١٧ خصوصا آيات ١٠، ١١، ١٤-١٧)

.....

.....

٦- ما هي الامور التي يلزم المؤمن أن يحذر منها في تعامله مع العالم الخاطيء الذي يحيا فيه؟ (تيطس ٣: ١-٢)

.....

.....

٧- ما هي الاسباب التي يذكرها بولس لتشجيع المسيحي على الحياة بهذه الصورة؟ (تيطس ٣: ٣-٧)

.....

.....

.....

الدرس ٦ : الرسائل العامة

اقرأ : العبرانيين , يعقوب , رسالتي بطرس ،
احفظ غيبا : عبرانيين ١ : ١ - ٢
رسائل يوحنا الثالث ورسالة يهوذا

نعتقد أن تسمية الرسائل الثماني الاخيرة في العهد الجديد بأنها "رسائل عامة" ليس أفضل تسمية. و لكن هذا الاسم أطلق عليها، لأنها لم ترسل إلى كنائس محددة، مثل بقية رسائل بولس، لكنها أرسلت الى دائرة متسعة من المسيحيين، في ما عدا العبرانيين و يوحنا الثانية و الثالثة.

العبرانيين

أطلق هذا الاسم على هذه الرسالة لأنها كتبت الى المسيحيين من أصل يهودي. و قد آمن هؤلاء بواسطة كرازة بعض تلاميذ المسيح (٢:٣) ثم صاروا أمثلة لغيرهم في الخدمة (٦: ١٠) و قبلوا خسارة ممتلكاتهم لأجل المسيح بفرح (١٠ : ٢١ - ٣٤) و عندما كتبت إليهم هذه الرسالة كان قادتهم الأولون قد ماتوا (١٣ : ٧) و كانوا على وشك الارتداد عن المسيحية إلى اليهودية التي جاءوا منها (١٣ : ١٣ ، ١٤). و لعل سبب ذلك هو أن الحكومة الرومانية وقتها كانت تسمح بالعبادة اليهودية و تمنع المسيحية. و الكاتب يطالبهم بالبقاء مخلصين لايمانهم المسيحي حتى لو كلفهم ذلك حياتهم (١٢ : ٣ ، ٤). و كان كاتب العبرانيين قائداً بارزاً في الكنيسة الأولى، لم يفصح عن شخصيته في الرسالة. و قد كتب أوريجانوس، اللاهوتي المسيحي الأول في القرن الثالث المسيحي يقول "من كتب رسالة العبرانيين؟ الله وحده يعلم". و يؤمن كثيرون أن كاتبها هو بولس، و لو أن هذا ليس اكيدا.

و أهم فقرة في رسالة العبرانيين هي ١٠:١٩-٢٥، ففي أعداد ١٩ ، ٢٠ يقول الكاتب إن يسوع هو الاعلان النهائي، فهو "الطريق الحديث الحي" (هذه الحقيقة هي تلخيص للمناقشة التي قدمها في ٤ : ١٤-١٠ : ١٨). و في آية ٢١ يقول الكاتب أن يسوع هو الاعلان النهائي لأنه رئيس الكهنة العظيم. (و هذه الحقيقة هي تلخيص للمناقشة التي قدمها في ١ : ٤-١٣) و لما كان المسيح هو الكافي و الأعظم و النهائي فإن قراءه و كل المؤمنين سيطيعون أوامره في ٢٢ : ١٠ - ٢٥

١- ما هي الأشياء الأربعة التي يفعلها المؤمن حسب العبرانيين ١٠:٢٢-٢٥

أ- عدد ٢٢

ب- عدد ٢٣

ت- عدد ٢٤

ث- عدد ٢٥

٢- لخص في كلماتك فكرتي المناقشة اللتين يذكرهما الكاتب لمساندة الاوامر الأربعة:
(أ) (١٠:٢٦-٣١)

(ب) (١٠:٣٢-٣٤)

٣- ما هو الموقف القلبي الذي يجب أن يتخذه القراء ليقبوا أمناء للمسيح وسط الاضطهاد؟
(١٠ : ٣٥ - ٣٩)

٤- كيف حصل مؤمنو العهد القديم على هذه الصفة القلبية اللازمة؟ (١١ : ١-٣٩)

٤- ماذا نفعل نحن في نور معرفتنا بطريقة حياة مؤمني العهد القديم؟ (١٢ : ١-٤)

يعقوب

يقال إن كاتب هذه الرسالة هو أخو المسيح. و قد كان اخوة المسيح غير مؤمنين به، و قت خدمته على الأرض (يوحنا ٧ : ٥) و لكن المسيح ظهر بعد قيامته ليعقوب (١ كورنثوس ١٥ : ٧) و قد أحدث هذا الظهور تغييرا في يعقوب، و ربما في باقي إخوته، قبل يوم الخمسين، لأننا نراهم في العلية يصلون مع باقي التلاميذ (أعمال ١ : ٤). و مع أن يعقوب لم يكن أحد التلاميذ الاثني عشر إلا أنه احتل مكانة قيادية في كنيسة أورشليم الأولى (أعمال ١٥ : ١٣) ، غلاطية ١ : ١٩ ، ٢ : ٩). و لما كان اسم يعقوب اسما شائعا في الكنيسة الأولى، فإن الشخص الذي يكتب اسمه في مطلع الرسالة بدون تعريف، لا بد أن يكون هو يعقوب المشهور المعروف معرفة لا يحتاج معها الى مزيد من تعريف (يعقوب ١ : ١). أما قراء الرسالة فهم المؤمنون المشتتون في كل مكان (١ : ٢-٤ ، ٢ : ٦ - ٧) و أدى هذا الشتات الى الضعف الروحي، و يعقوب يحضهم على المحبة القوية للرب، التي هي علامة المؤمن الصادق. و قد أوضح الرسول كيف يكون الانسان فرحاً في المسيح رغم أنه يتألم لأجله.
١- لماذا يحسب المؤمن تجربة ألامه فرحاً؟ (يعقوب ١ : ٢-٤ ، ١٢)

٢- كيف يحصل المؤمن على القوة اللازمة ليقف إلى جوار المسيح رغم صعوبة التجارب؟
(١ : ٥ - ٨)

٣- ما هما الشيطان اللذان يفعلهما المؤمن عندما يجرب بالشر؟
(أ) (١٦-١٣:١)

.....
.....

(ب) (١٨-١٧:١)

.....
.....

٤- لاحظ الصفتين القلبيتين اللتين تلازمان الايمان الحقيقي، بخلاف الايمان العقلي الميت.
(أ) بدلاً من مجرد سماع كلام الله، على المؤمن أن (٢٥-٢١:١)

.....
.....

(ب) بدلاً من مجرد القول إننا مؤمنون، على المؤمن أن (٢٦ - ٢٧)

.....
.....

بطرس الأولى

يخاطب بطرس عدة كنائس منتشرة في آسيا الصغرى (تركيا الحديثة) و هو يرجو أن يقف المؤمنون ثابتين في وجه الاضطهاد الذي شنته الحكومة الرومانية ضد الكنيسة. و يبدأ بطرس بوصف عظمة الخلاص الذي ناله قراؤه (١٢-٣:١). ثم يعطي بعض الاوامر التي إذا نفذها الانسان يختبر عظمة هذا الخلاص.

١- اذكر خمسة أوامر يعطيها بطرس في ١ : ١٣-٢ : ٤

(أ) ١٣:١

(ب) ١٤:١ - ١٦

(ج) ١٧:١ - ٢١

(د) ٢٢:١ - ٢٥

٢- عند طاعة هذه الاوامر كيف تختلف مواقفه مع المسيح عن مواقف العصاة و غير المؤمنين؟ (١ بطرس ٢ :٤- ١٠)

.....
.....

٣- ١ بطرس ٢ :٩ ، ١٠ مفتاح الرسالة. فإن غاية الحياة المسيحية ليست فقط التمتع بأمجاد الخلاص، بل في الشهادة عن عجائب الخلاص للذين لا يعرفون المسيح.
(أ) كيف يشهد المسيحي بحياته للمحيطين به؟ (٢ :١١-١٢)

.....
.....

(ب) كيف يمجّد المسيحي المسيح في صلته بالحكومة؟ (٢ :١٣-١٨)

.....
.....

(ج) كيف يمجّد المسيحي المسيح في صلته بصاحب العمل؟ (٢ :١٨-٢٥)

.....
.....

(د) كيف تشهد الزوجة المسيحية لزوجها غير المؤمن؟ (٣ :١-٧)

.....
.....

(هـ) كيف يكون المسيحي شاهداً فعالاً للمسيح وسط الضيق؟ (٣ :٨-١٧)

.....
.....

بطرس الثانية

كما سجل بولس تيموثاوس الثانية قبل استشهاده، سجل بطرس رسالته الثانية) كوصيته الأخيرة (١ :١٤-١٤ قارن يوحنا ٢١ :١٩). و قد استشهد بطرس عندما صلب مقلوباً (رأسه إلى أسفل). و يكمل بطرس في الرسالة الثانية ما قاله في الرسالة الاولى، فقد عانى المؤمنون من الاضطهاد الذي ذكره في الرسالة الاولى، و هو يشجعهم في الرسالة الثانية ليثبتوا مخلصين حتى النهاية. أنه يبدأ بشرح عظمة نعمة الله للمؤمنين (١ :٢-٤). و كما فعل في الرسالة

الاولى، يذكر هنا بعض الامور التي إذا فعلها المؤمن استمتع ببركات الله تماماً (١: ٥-١١).
ثم يذكر بطرس أساس شعوره الواثق بنعمة الله، (١ : ١٤ - ٢١)
١- من أي مصدرين سمع القراء عن النعمة؟
(أ) - (١ : ١٤ , ١٨)

(ب) - (١ : ١٩-٢١)

٢- على أن البعض حاولوا صدهم عن الحق. اذكر ثلاث طرق تعرف بها هؤلاء المعلمين
الكذبة (٢ بطرس ٢ : ١-٢٢)

٣- أية حادثة عظيمة تحكم سلوك المؤمنين الحالي؟ (٢ بطرس ٣ : ١١ ، ١٢)

يوحنا الاولي

في نهاية أيام الرسول يوحنا أقام وسط مسيحي أفسس، حيث كرز بولس بالمسيح. و أثناء وجوده هناك انتشرت بدع عقائدية أنكرت أن الله تجسد في المسيح، و نادت بأن الحياة المقدسة ليست إلزامية على المؤمن. و قد كتب يوحنا رسالته الاولي ليرد على هذه البدعة، على أن الرسالة ليست مجرد رد، لكنها تعليم واضح للحياة المسيحية الجميلة، أوضح فيها الرسول كيف نميز الصواب من الخطأ. اما مفتاح الرسالة فهو ١٣:٥ "كتبت هذا اليكم.. لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية". و عندما تحدث بعض الامور في حياة المسيحي يعلم أن له الحياة الأبدية، و إليك خمسة اختبارات تؤكد لك ١ يوحنا ١٣:٥، وكلها في رسالة يوحنا الاولي.

١ - ٧:١

٢ - ٣: ٢

٣ - ١٥ : ٢

٤ - ٦: ٣

٥ - ٧: ٤

يوحنا الثانية

لسنا متأكدين إن كانت الشخصية التي يخاطبها الرسول هنا سيدة اسمها كيرية، أو إن كان الاسم "السيدة المختارة" يدل على كنيسة، أولادها هم أعضاؤها (الآية الأولى من الرسالة).

لخص في كلماتك الرسالة التي يريد الرسول يوحنا أن ينقلها الى هذه السيدة، أو الى هذه الكنيسة

.....
.....

يوحنا الثالثة

١- ما هو المثال التي يستمر غايس في تقديمه لنا؟ (آيات ٢-٨)

.....
.....

٢- ما هو عيب ديوتريفس الذي يجب أن يتحاشاه غايس؟ (٩- ١١)

.....
.....

رسالة يهوذا

يظن كثيرون من اللاهوتيين أن يهوذا كان أخو المسيح (مثل يعقوب) وأنه آمن بعد قيامة المسيح. و هو يدعو نفسه "أخو يعقوب" (آية ١) و في آية ١٧ يقول إنه لم يكن أحد الرسل.

١- ما هو هدف يهوذا من الكتابة؟ (٣، ٤)

.....
.....

٢- شيئان يريد يهوذا من قرائه أن يذكرهما:
أ- (٥-١٦)

.....
.....

ب - (١٧-١٩)

.....

.....

٣- ما هي مسؤولية المسيحي من نحو المعلمين الكذبة؟ (١٩-٢٢)

.....

.....

يحتوي الكتاب الأخير من العهد الجديد على سجل لرؤيا تلقاها الرسول يوحنا ذات يوم عندما كان سجيناً لأجل المسيح في جزيرة بطمس (١ : ٩-٢٠) و الكثير من اصحاحات الرؤيا صعبة التفسير حتى وجد بعض كبار المفسرين أنفسهم عاجزين عن تفسيرها . و قد كتب يوحنا كلفن تفسيراً على كل أسفار الكتاب المقدس، إلا على الرؤيا . و مع أن المعاني ليست واضحة كل ما جاء بالسفر، إلا انه يعد بالبركة لمن يقرأه (و ليس لمن يفهمه) (١ : ٣) و مع أن بعض أجزائه بالغة الغموض، إلا أن البعض الآخر بالغ الوضوح، فالأصحاحات الثلاثة الأولى تسجل لوصف المسيح و لرسائل أرسلها عن طريق يوحنا الى سبع كنائس في آسيا الصغرى (تركيا الحالية)- و هذه كلها واضحة المعاني . أما أصحاحات ٤-١٨ فهي صعبة، لكن ١٩-٢٢ واضحة، و هي تتحدث عن أحداث الفداء الأخير للعالم، و هي تكملة لتاريخ الفداء الذي نقرأ عنه من أول سفر التكوين.

١- ما هي الأحداث العظيمة الموجودة في الرؤيا ١٩ : ١- ٢١؟

.....

.....

٢- ما هو مصير الشيطان عند بداية حكم المسيح ١٠٠٠ سنة؟ (٢٠ : ١-٣)

.....

.....

٣- ما هو مصير الشيطان النهائي عند نهاية الألف سنة؟ (٢٠ : ٧-١٠)

.....

.....

٤- و ما هو المصير النهائي لغير المؤمنين؟ (٢٠ : ١١-١٥)

.....

.....

٥- أذكر ثلاثة أمور يختلف فيها مصير المؤمن النهائي عن حياته الحاضرة بحسب

الرؤيا ٢١ : ١-٩ .

ا -

ب -

ثمانية نصائح لدراسة الكتاب المقدس

احفظ غيباً : ١٠ أصحاحات من العهد
الجديد

اقرأ : رسائل السجين

قال أحدهم إن هناك أربع أشياء أساسية لدرس الكتاب هي:

أولاً: اقبل صحة كلمة الله،

ثانياً: اخضع لتعليمها،

ثالثاً: احفظها،

رابعاً: انقلها لآخرين،

لأنها نافعة لك ولغيرك.

استعمل دفتر ملاحظات و أنت تدرس، و اكتب إجابة الأسئلة التالية:

- ١- من هم الأشخاص الذين قرأت عنهم، و ماذا تعلمت عنهم؟
- ٢- ما هي الأماكن التي قرأت عنها، و ماذا قرأت؟ هل أعرف موقع هذه الأماكن على الخريطة؟
- ٣- هل أقدر أن أذكر من الذاكرة ما قرأته الآن؟
- ٤- هل هناك فصول كتابية أخرى تلقي الضوء على ما قرأته الآن؟
- ٥- هل قرأت شيئاً عن الله الأب، أو الابن، أو الروح القدس؟
- ٦- ماذا قرأت عن نفسي، عن الانسان الساقط، و عن الطبيعة الروحية الجديدة؟
- ٧- هل هناك واجب عمله، مثال أتبعه، وعد أمسك به، فكرة تهديني، أو صلاة أتلوها؟
- ٨- ما هي الآية التي أعتبرها مفتاح ما قرأته؟ هل يمكن أن أتلوها من الذاكرة؟

دوايت ل. مودي